

المتاحة عن هؤلاء الاعضاء ، او نتيجة لامتناع هؤلاء الى اي تخصص دراسي . وبما ان ابحاثي المتصلة بهذا الشأن عطلت عددا كبيرا للغاية من المصادر الرسمية وغير الرسمية ، فانتفي اميل الى الاعتقاد بقوة بان عددا كبيرا من هؤلاء « المجهولين دراسيا » لم يبالوا اي تخصص دراسي .

المستوى التعليمي

والحقيقة المثيرة للانتباه بشأن النخب اليهودية السياسية تتمثل في ارتفاع مستواها التعليمي نسبيا وبدل الجدول الرقم ٧ ان تسعة وثلاثين عضوا على اقل تقدير - اي بنسبة ٦٨.٥ بالمائة - من بين الاعضاء البالغ عددهم سبعة وخمسين عضوا ، حصلوا درجات علمية من جامعات ومراكز للدراسة العليا .

الاقتصادية . ان النسب المثوية للفئات الثلاث (الحقوقيين واصحاب المهارات ورجال الادبيات) وكشف من حاجة النظام السياسي اليهودي لاصحاب الدراسات « العامة » بقدر حاجته لاصحاب الاختصاصات المحددة . (١٣)

لكن اللابت للنظر هو وجود هذه النسبة المرتفعة من الاعضاء في خانة المجهولين دراسيا كما مر بنا في الجدول الرقم ٦ . وانه لمن العسير ان نقرر ما اذا كان هذا النقص في المعلومات عن تعليم وتخصص هؤلاء الاعضاء ناجما من كونهم لم يتلقوا دراسة ، او بالاحرى غير متخصصين ، او ناجما من افتقار البيانات المتوفرة والمجمومة لمعلومات دقيقة وتامة . وفي ضوء هذه المصائب ، فان عبارة « مجهولين دراسيا » تستخدم بمعنى اكثر شمولا . انها اشارة الى ان الجهل بهذه الناحية اما ان يكون مرده مجرد النقص في المعلومات

الجدول الرقم ٧

المستوى التعليمي للنخب اليهودية السياسية : عدد اجمالي

النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	المستوى التعليمي
١٠.٣٥	٣	١٠.٣٥	٣	١٠.٣٥	٣	الاعضاء حاملو شهادات R.D فقط
١٠.٣٥	٦	١٠.٣٥	٦	١٠.٣٥	٦	الاعضاء حاملو شهادات B.A فقط
١٠.٣٥	٢	١٠.٣٥	٢	١٠.٣٥	٢	الاعضاء حاملو شهادات M.A
٤٧.٢٤	٢٧	٤٧.٢٤	٢٧	٤٧.٢٤	٢٧	الاعضاء حاملو درجة Ph.D., M.D (١٤)
٢٤.٢٦	١٤	٢٤.٢٦	١٤	٢٤.٢٦	١٤	اعضاء اللجان التنفيذية الذين لم يستكملوا دراساتهم
١٠.٣٥	٤	١٠.٣٥	٤	١٠.٣٥	٤	اعضاء لا نملك معلومات عنهم
١٠.٣٥	٥٧	١٠.٣٥	٥٧	١٠.٣٥	٥٧	المجموع

والغريب ، وذلك لادراك التماثل او عدم التماثل بين مستوى تعلم النخب وبين مستوى تعليم الجماهير لكن من المتعذر اجراء مثل هذه المقارنة ، وذلك لعدم توفر بيانات احصائية عن مستويات التعليم للسكان اليهود في البلدان التي ولد فيها اعضاء اللجان التنفيذية اليهودية مدار البحث .

ويتضمن الجدول الرقم ٨ توضيحا بالارقام لتقلبات المستوى الدراسي للقيادة اليهودية السياسية من العام ١٩٢١ حتى العام ١٩٤٦ . ويتضح ان هذه المستويات تقلبت في الاعداد وفي النسب المثوية على السواء .

وهنا يجب ان نسترعي الانتباه الى هذه الحقيقة البارزة المنطلقة في هذا العدد غير المؤلفين بين القادة السياسيين من حملة درجات الدكتوراه . ان عددهم ٢٧ عضوا ويمثلون ٤٧.٢٤ بالمائة من جسم النخب اليهودية السياسية جميعا . وان هذه النسبة المرتفعة ل حملة الدكتوراه بين اعضاء اللجان التنفيذية اليهودية دلالة على ما في هذه الدرجة العلمية من نوع واضح في عملية التعبئة الاجتماعية السياسية . (١٥)

كان من الجدي ، لو اثنا تمكنا من عقد مقارنة بين المستويات التعليمية للنخب اليهودية السياسية وبين المستويات التعليمية للمجتمعات اليهودية هي